



بجث بعنوان

مهمات المعلم المساند بين الواقع والتحديات في ضوء معايير جودة التعليم العام

إعداد

د. ماجد حمد الديب

أستاذ المناهج وتدريس الرياضيات المساعد

رئيس وحدة الجودة - كلية التربية

جامعة الأقصى بغزة

دراسة مقدمة

لليوم الدراسي الذي تنظمه الجامعة الإسلامية - كلية التربية - قسم أصول التربية

يوم ٢٣/١٢/٢٠٠٨ بعنوان المعلم المساند "واقع وتحديات"

٢٠٠٩/٢٠٠٨

المقدمة:

إن مفهوم الجودة من المفاهيم العالمية والتنافسية بين المؤسسات والمنشآت الاقتصادية والصناعية والتجارية والتكنولوجية ، وهي البحث عن التفوق والامتياز عن نوعية المنتج بمواصفات ونوعية معينة تلبي حاجة السوق وتسعى للحصول على رضا المستهلك ، ونتيجة للنجاح الذي حققه تطبيق الجودة في الدول المتقدمة وظهر تنافس بين هذه التنظيمات الصناعية للحصول على المنتج الأفضل وإرضاء الزبائن ، اهتمت المؤسسات التربوية بتطبيق منهج الجودة في مجال التعليم العام والجامعي للحصول على نوعية أفضل من التعلم وتخرج طلبة قادرين على ممارسة دورهم بصورة أفضل في خدمة المجتمع ، وأصبح عدد المؤسسات التي تتبع نظام الجودة في تزايد مستمر سواء في أمريكا والدول الأوروبية واليابان وكثير من الدول النامية وبعض الدول العربية التي بدأت تطبيق هذا النهج في بعض مؤسساتها التعليمية.

ولتطبيق الجودة في مجال التعليم العام لابد من اتخاذها قيمة محورية بحيث تنعكس في الاداء والانتاج والخدمات وتسخير كافة الامكانيات المادية والبشرية ومشاركة جميع عناصرالنظام التعليمي من إدارات وأفراد في العمل كفريق واحد في تطبيق معايير الجودة في النظام التعليمي ، وتقييم مدى تحقيق أهدافها ، ومراجعة الخطوات التنفيذية التي يتم توظيفها .

ومن أهم عناصر نظام التعليم العام هو المعلم بشكل عام والمعلم المساند بشكل خاص والذي يعتمد عليه بشكل أساسي في تطبيق نظام الجودة في التعليم للحصول على نوعية ذات جودة عالية من الطلبة ، وفي ظل التطور التطورات العملية والتكنولوجية وتعاطياً مع الانفجار المعرفي المتزايد يوماً بعد يوم ، تعد المعرفة والمهارات مفتاح النجاح .والمعلم المساند المتميز الذي يستخدم أساليب فعالة في التدريس هو مفتاح الوصول للمعايير عالية الجودة " (١) ويؤكد Sammon "أ ن الهدف الرئيس للمدرسة هو عملية التعليم والتعلم الهادف" (٢) ولهذا يعطي كثير من التربويين وزناً أكبر لدور المعلم المساند وما يقوم به في حجرة الدراسة في عملية التغيير التربوي إذ يقول Fullan, " إن التغيير التربوي معتمد إلى حد كبير على ما يعتقد به المعلم ويعمله " (٣)، فالتعليم ذو الجودة العالية مرتبط بالمعلم الكفاء الذي يمتلك الكفايات الشخصية والفنية والمهنية التي تجعله قادراً على تقديم تعليم نوعي متميز .

ومن هنا لابد من تحديد معايير لجودة أداء المعلم المساند والسعي لامتلاكه الكفايات اللازمة التي تجعله قادراً على تنفيذ هذه المعايير وتطبيقها في أدائه .

وتحاول هذه الورقة طرح بعض الخبرات والتجارب المتعلقة بالتطوير أداء المعلم المساند من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

١. ما أدوار المعلم المساند في ضوء مفهوم الجودة في التعليم العام ؟

٢. ما معايير الجودة لأداء المعلم المساند لدوره في التعليم العام ؟
٣. ما المهمات الموكلة بالمعلم الدائم نحو تطوير أداء المعلم المساند .
٤. ما المهمات الموكلة بإدارة المدرسة نحو تطوير أداء المعلم المساند .
٥. ما التوصيات والمقترحات التي تسهم في تطوير الأداء الأكاديمي والإداري للمعلم المساند في فلسطين .

منهج البحث:

تم استخدام المنهج التحليلي وذلك من خلال تحليل دور المعلم المساند في ضوء التحديات التكنولوجية ومفهوم الجودة واستنباط معايير الجودة منهلوا إيجاد علاقة المعلم المساند بكل من المعلم الدائم وإدارة المدرسة .

أهداف البحث :

تسعى ورقة العمل لتحقيق الأهداف الآتية :

١. التعرف إلى الجوانب المختلفة لدور المعلم المساند في ضوء معايير الجودة .
٢. وضع معايير الجودة لأداء المعلم المساند لدوره في التعليم العام .
٣. التعرف إلى مهام كل من المعلم الدائم والإدارة المدرسية نحو المعلم المساند .
٤. وضع توصيات ومقترحات التي تسهم في تطوير الأداء الأكاديمي والإداري للمعلم المساند في فلسطين

أهمية البحث :

تظهر أهمية ورقة العمل فيما يلي :

- ١- نشر ثقافة جودة المعلم المساند في التعليم العام .
- ٢- إعداد قائمة بمعايير الجودة لأداء المعلم المساند لدوره في التعليم العام .
- ٣- إفادة صانعي القرارات بالتعليم العام وخاصة في تحسين أداء المعلم المساند .

أدوار المعلم المساند

مساعدة المعلم الدائم فيما يلي :

- ١- تحديد فئة الطلبة ضعاف التحصيل وجوانب الضعف لديهم من خلال إعداد وتنفيذ وتحليل نتائج الاختبارات التشخيصية.
- ٢- إعداد وتنفيذ وتقويم الخطط العلاجية بناء على نتائج تحليل الاختبارات التشخيصية.
- ٣- متابعة أداء الطلبة ضعاف التحصيل في أثناء الحصة ومساعدتهم في تخطي العقبات التعليمية التي تواجههم ليتمكنوا من مسايرة زملائهم .

- ٤- متابعة مدى التقدم الذي يحرزه الطلبة ضعاف التحصيل وتوثيق ذلك في سجلات خاصة وتزويد إدارة المدرسة بتقارير دورية عن ذلك.
- ٥- متابعة دوام الطلبة ضعاف التحصيل.
- ٦- إعطاء حصص إضافية للطلاب ضعاف التحصيل حسب الترتيبات التي تنظمها إدارة المدرسة.
- ٧- إعداد وتجهيز البطاقات التعليمية واللوحات والوسائل التعليمية.
- ٨- الاتصال بأولياء أمور الطلبة ضعاف التحصيل وإطلاعهم على مستوى أبنائهم والتعاون معهم من أجل المساعدة في تعليم أبنائهم.
- ٩- تنفيذ برنامج المعلم الدائم في حال غيابه عن المدرسة وعدم توفر البديل وذلك التركيز مع تعزيز التعلم السابق للطلاب خلال هذه الحصص.
- ١٠- تصبح كراسات التدريبات والواجبات البيتية للطلبة ضعاف التحصيل.

ومن أجل قيام المعلم المساند بالمهام الموكلة إليه يجب عليه الالتزام بما يلي:

- ١- الاحتفاظ بسجلات خاصة بأسماء الطلبة ضعاف التحصيل ومستوياتهم وجوانب الضعف لديهم ومدى التقدم الذي يتم إحرازه من قبلهم .
- ٢- مشاركة المعلم الدائم في التخطيط للدروس وإعداده خطأً دراسية تبرز دور المعلم المساند والاحتفاظ بنسخ من هذه الخطط.
- ٣- التأكد من استعداد الطلبة وجاهزيتهم ومتابعتهم للعملية التعليمية أثناء الحصص الصفية.
- ٤- مساعدة الطلبة ضعاف التحصيل في حل التدريبات والأنشطة التي يتم تكليفهم بها أثناء الحصص الصفية ليتمكنوا من اللحاق بزملائهم.
- ٥- التأكد من استيعاب الطلبة وتسجيلهم لما يطلب منهم من مهام و واجبات بيتية.
- ٦- تزويد المعلم الدائم بتغذية راجعة مستمرة عن أحوال ومستوى الطلبة ضعاف التحصيل.
- ٧- الاحتفاظ بسجلات خاصة بدوام الطلبة ضعاف التحصيل.
- ٨- الاحتفاظ بسجلات خاصة بالتواصل مع أولياء الأمور.
- ٩- عقد ندوات لأولياء الأمور من أجل إطلاعهم على مستوى أبنائهم والتقدم الذي يتم إحرازه ودورهم في مساعدة أبنائهم.
- ١٠- التنسيق مع المعلم المرشد أو مرشد برنامج الدعم النفسي للمساعدة في قيادة الندوات وحل مشكلات الطلبة ذات العلاقة.
- ١١- التنسيق مع المعلم الأصلي وإدارة المدرسة لتنظيم عملية التواصل مع أولياء الأمور
- ١٢- الالتزام بمواقيت وأنظمة الدوام (الحضور والانصراف) المعمول بها في المدارس.

- ١٣- الالتزام بالتعليمات التربوية والفنية المعمول بها في المدارس.
- ١٤- الالتزام بالدورات التدريبية التي يتم تنظيمها من قبل المدرسة أو المشرف أو مركز التطوير التربوي واعتبار ذلك جزءاً من العمل الرسمي.
- ١٥- الالتزام بالمشاركة في تعليم ما لا يزيد عن ٢٧ حصة أسبوعياً .
- ١٦- المشاركة في الأنشطة المدرسية وطابور الصباح حسب ما يحدده مدير المدرسة.

معايير الجودة لأداء المعلم المساند لدوره في التعليم العام :

تعد عملية تحديد المعايير أمراً في غاية الأهمية لضمان تحقيق الجودة في أداء المعلم المساند .
وفيما يلي معايير الجودة لجوانب دور المعلم المساند في التعليم العام:

أولاً : معايير تنسيق المعرفة وتطويرها:

- (١) إلمام المعلم المساند بمصادر المعرفة المختلفة التي تتيحها شبكة الانترنت للبحث والتحري عن المعلومات المستهدفة وطرق التواصل مع الشبكات المحلية والعالمية ، حيث يقوم المعلم المساند مع الطلبة بجمع المعلومات ونقدها .
- (٢) تفاعل المعلم المساند بإيجابية مع المتغيرات والمستجدات العالمية بما يتوافق مع عقيدته ومع فلسفة التعليم وأهدافه.
- (٣) إقبال المعلم المساند على المعرفة العلمية والأساليب الحديثة في التدريس ويعمل على تجديد خبراته ومهاراته .
- (٤) سعي المعلم المساند إلى تدريب طلابه على التعلم الذاتي والتعلم المستمر مدى الحياة لتلك الجوانب المعرفية حتى يغرس ذلك في نفوسهم منذ الصغر في هذا العصر المتجدد.
- (٥) تجنب المعلم المساند تمحور العملية التعليمية حول نفسه حتى لا يكون هو المصدر الوحيد لهذه المعرفة.
- (٦) سعي المعلم المساند لاكتشاف طلابه المعارف والمعلومات بأنفسهم وأن يترك لهم المجال.
- (٧) مراعاة التكامل بين المواد الدراسية المختلفة .
- (٨) توظيف هذه المعارف وتلك المعلومات في حياتهم اليومية .

ثانياً : معايير تنمية مهارات التفكير :

- ١) احترام المعلم المساند لطلابه واحترام جهودهم في التفكير .
- ٢) الإصغاء باهتمام إلى أفكار الطلبة وآرائهم ومقترحاتهم وتشجيعهم على طرح أفكار جديدة.
- ٣) توفير خبرات ناجحة للتفكير تزيد من ثقة الطلبة بأنفسهم كمفكرين.
- ٤) تقديم عدد كبير من الأنشطة التي تشجع على التفكير والحد من أنشطة التذكر .
- ٥) تشجيع التعبير التلقائي.
- ٦) اهتمامه بتنمية قدرة طلابه على طرح الأفكار وإثارة الأسئلة .
- ٧) تنمية مهارات الأصالة والطلاقة والمرونة وإدراك العلاقات وبناء الفرضيات والبحث عن البدائل .
- ٨) تشجيع المبادرات الذاتية للاكتشاف والملاحظة والاستدلال والتواصل والتعميم.
- ٩) توفير بيئة محفزة تثير الدافعية الذاتية من خلال قيام المعلم المساند بدور المرشد لا الملحق .
- ١٠) إجراء المقارنات، وتسجيل الفروق وأوجه الشبه بين الأشياء.
- ١١) العمل على تلخيص بعض الموضوعات، وهذا يتضمن ترتيب الأفكار الخاصة بالموضوع واختيار أهمها في ترتيب منطقي، ثم يعرض الموضوع بوضوح وبصورة متكاملة.
- ١٢) القيام بعمليات التصنيف ، التي تتضمن العمليات العقلية من تحليل وتركيب وغيرها.
- ١٣) محاولة تفسير الحدث وتقديم ما يدعم هذا التفسير من مبررات وتفصيلات.
- ١٤) القيام بممارسة النقد والفحص الجيد الذي يشمل المميزات والعيوب معاً مع تقديم الأدلة التي تدعم هذا القول أو ذلك. حتى يتعلم الطلبة كيف يضع لآرائه معايير وأسساً يتحدث بناء عليها ، ويتعلم كيف يقيم الحجج ، ويختار أقواها وهي كلها عمليات تنمي مهارات التفكير .
- ١٥) تشجيع التلاميذ على التخيل.
- ١٦) طرح أكثر من حل للمشكلة، واستثارة الطلبة للبحث عن حلول أخرى ممكنة.
- ١٧) يساعد الطلبة أن يتعلموا من أخطائهم مع التركيز على الاستفادة من خبرات النجاح.
- ١٨) مراعاة عدم فرض المعلم لأنماط معينة من التفكير على تلاميذه أو أن يقدم حلولاً جاهزة .
- ١٩) يتقبل إجابات الطلبة واستفساراتهم، مهما كان نوعها.
- ٢٠) تحد المعلم لقدرات طلابه لاستشفاف المشكلات واكتشاف العيوب وأوجه النقص في الأشياء

ثالثاً : معايير بيئة صفية معززة للتعلم:

١) ترتيب حجرة الدراسة وإدارتها لتكون بيئة تعليمية تحقق المرونة في التعامل القائم على التقدير والاحترام والتعاون المتبادل بينه وبين طلابه.

٢) تجنب إدارة الصف القائمة على الطاعة والصمت واستبدالها بالضبط لا الكبت والتفاعل والمشاركة من أجل التوصل إلى الأنفع والأفضل.

٣) العمل على اشتراك الطلبة في تخطيط بعض الأنشطة التعليمية وتنفيذها ليقوم الطلبة بدور المكتشف والمجرب في العملية التعليمية.

٤) توفير بعض المواقف الترويحوية التي تقوي الحافز للتعلم وتوفر جواً من الثقة والقبول والتقدير والمرح بين المعلم المساند وطلابه.

٥) استخدام أساليب جديدة في تنظيم البيئة الصفية تحقق تدريب الطلبة على أشكال جديدة من التعلم مثل التعلم التعاوني.

رابعاً : معايير توظيف تقنية المعلومات في التعليم :

١) استخدام برامج خاصة ومتنوعة في عرض مادته التعليمية.

٢) مراعاة تنوع أنشطة التعليم، حيث يكون بالإضافة إلى التفاعل داخل الصف الدراسي تجارب عملية في المختبر، أو في مركز تكنولوجيا التعليم، أو زيارات ميدانية للاماكن المرتبطة بموضوعات المنهج

٣) مراعاة التنوع في استخدام الوسائط التعليمية التي تمكن من تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

٤) التخطيط لاستخدام التقنيات الحديثة بنفسه حتى يحاكيه طلابه في عمل الأشياء والمواد التي يقوم بتنفيذها.

٥) تدريب طلابه على استخدام أجهزة التكنولوجيا وخاصة جهاز الكمبيوتر والاتصال بشبكة المعلومات وتهيئة بيئة تعليمية جيدة لهم.

٦) مراعاة اختيار البرامج المناسبة لطلابه والتي تساعدهم وتمكنهم من المادة الدراسية وتعمل على تعزيز تعلمهم.

خامساً : معايير تفريد التعليم :

١) تركيز المعلم المساند على تعليم جماعي أقل وتعليم استقلالي أكثر.

٢) تعزيز تعليم الطلبة الفردي والتعاوني من خلال تقنية المعلومات .

٣) استخدام التكنولوجيا التعليمية وتقنية المعلومات المتجددة في طرق التدريس.

٤) استخدام استراتيجيات التدريس مثل التعلم التعاوني ، والتعلم المصغر ، والتعلم الفردي .

سادساً : معايير أداءية كباحث:

- (١) مراعاة تنوع مصادر للتعلم، من كتب ومراجع عربية وأجنبية حسب تخصصه.
- (٢) اكتساب قدرات ومهارات التعامل مع الكمبيوتر والإنترنت.
- (٣) المشاركة في حضور الدورات التدريبية، والندوات وجلسات مناقشات الرسائل العلمية
- (٤) الالتحاق بالدراسات العليا متى ما توفر له ذلك .

سابعاً : معايير ربط المدرسة بالمجتمع:

- (١) تعريف الطلبة بأهم المشكلات الاجتماعية وبأبعادها الحقيقية وأسبابها والآثار التي تعود على المجتمع وعلى الأفراد من عدم حل هذه المشكلات ويتم ذلك أثناء تدريس المقررات الدراسية.
- (٢) مشاركة الطلبة في القيام بزيارات ميدانية لأماكن ومواقع تواجد المشكلات ومشاهدة أبعادها وآثارها على الطبيعة، وذلك للإحساس العميق بوجود هذه المشكلات.
- (٣) توعية الطلبة بكيفية توظيف معلوماتهم وخبراتهم في المواقف الحياتية مع إعطاء الأمثلة .
- (٤) التفهم لمهامه تجاه مجتمعه وأمته عن طريق المواقف التعليمية وما ينشأ عن علاقات متبادلة بين المعلم المساند والمتعلم وهي علاقات يجب أن تتميز بالحوار والتفاعل وتبادل الخبرة بحيث تتعدى نقل المعرفة من طرف إلى آخر لتؤدي إلى تنمية القدرات وممارسة قوى التعبير والتفكير وإطلاق قوى الإبداع، وتهذيب الأخلاق وتطوير الشخصية.

ثامناً : معايير المحافظة على الثقافة الإسلامية مع الانفتاح بالمعرفة العالمية:

- (١) التمسك بالثقافة الإسلامية ممثلة في تراثها المادي والمعنوي.
- (٢) المحافظة على منظومة القيم الإسلامية والهوية الثقافية العربية الأصيلة.
- (٣) الاطلاع الواسع على الثقافات العالمية المختلفة والقدرة على نقدها والحكم عليها
- (٤) التفاعل بإيجابية مع المتغيرات والمستجدات العالمية بما يتوافق مع فلسفة التعليم وأهدافه.
- (٥) حفز الطلبة على تفهم طبيعة وخصائص المعلومات الحديثة، والتعامل معها.
- (٦) مساعدة طلابه على تكوين رأي عام يساند ويدعم المعلومات وتطبيقاتها سواء على المستوى الفردي أو على مستوى المؤسسات التعليمية.
- (٧) مراعاة تعريف طلابه أن الثقافة ليست جامدة بل تتغير وتتطور وإن الذين ينغزلون عن العالم بحجة المحافظة على الذات الثقافية يفكرون بطريقة خاطئة، قد تؤدي إلى تدمير الذات الثقافية، ذلك أن العزلة الكلية أو الجزئية التي يتوهمون أنها ممكنة ستقود لوهن اقتصادي كامل الأبعاد،

وهذا سيقود إلى مشكلات اجتماعية ستكون هي السبب الأساسي لتعاظم الخصوصيات الثقافية السلبية واندثار الخصوصيات الثقافية الإيجابية" (حجي ، ٢٠٠٠ : ١٤٨).

٨) توضيح أهمية التعايش مع التعددية الثقافية. والتي تتطلب "القدرة على التوصل إلى الحلول الوسط والتوفيق بين وجهات النظر المعارضة، ولا تتطلب فرض رأي على آخر أو تفضيل مصلحة على أخرى، كما تتطلب الثقة بالنفس، وتجنب انحصار الذات في المنافع الشخصية، والموازنة في التعامل والمعاملة بين عناصر التأثير الخارجي وعناصر التأثير الداخلي ، كما تتطلب عدم الإقلال من قيمة الآخرين" (إبراهيم ، ٢٠٠١ : ٢٦).

تاسعاً : معايير أداءه العناية بأساليب التقويم:

- ١) العناية بالجانب التطبيقي باعتماد أسلوب تقويم أداء الطلبة يتمكنهم من المهارات أو المعارف.
- ٢) الحرص على إيجاد الحافز الإيجابي للنجاح والتقدم، بحيث يكون الدافع للتعلم والذهاب إلى المدرسة هو الرغبة في النجاح وليس الخوف من الفشل.
- ٣) الحرص على تجنب الطلبة الآثار النفسية الناتجة عن التركيز على التنافس والشعور بأن درجات أدوات التقويم هي الهدف من التعليم.
- ٤) إشراك ولي أمر الطالب في التقويم وذلك بتزويده بمعلومات عن الصعوبات التي تعترض ابنه، ودوره في التغلب عليها.
- ٥) اكتشافه للطلبة الاحتياجات التربوية الخاصة مبكراً - كصعوبات التعلم - والعمل على توجيههم والتعامل معهم بطريقة تربوية صحيحة.
- ٦) مراعاة جمع المعلومات عن أداء الطالب بعدة وسائل مثل: الاختبارات الكتابية والشفهية والعملية والواجبات المنزلية، وملاحظات المعلمين.

عاشراً : معايير النشاط غير الصفّي:

- ١) توجيه الطلبة إلى الأنشطة التي يميلون إليها ويحبونها.
- ٢) إتاحة الفرصة للطلبة في التخطيط للعمل وتنفيذه وتقويمه في جو نفسي مريح ومشجع.
- ٣) توزيع الأنشطة على أعضاء البرنامج من الطلبة طبقاً لقدرات وميول كل واحد على حدة .
- ٤) توجيه الطلبة حسب العمل الموكل إليه ثم توجيه الجماعة من حيث التعاون وإجاز العمل في الوقت المحدد للنشاط، ومراعاة عنصر المرونة مع الضبط عند المتابعة وتقديم المعونة والنصح للطلبة عند الحاجة إلى ذلك.
- ٥) متابعة الطلبة أثناء تنفيذ مراحل النشاط المختلفة وتشجيعهم على المشاركة ومواصلة العمل .

٦) الاستفادة من النشاط في التعرف إلى المشكلات التي قد يعاني منها بعض الطلبة والتغلب عليها بالتعاون مع المرشد للطلبة .

٧) التعرف إلى المهوبين والاهتمام بهم ورعايتهم وتشجيعهم .

الحادي عشر : معايير ترسيخ حب الوطن والانتماء إليه للطلبة.

١) القدوة والمثل الأعلى لطلابه في حب وطنه، والانتماء إليه، ويظهر ذلك في أقواله وفي مظاهره السلوكية الدالة على ذلك.

٢) تعريف الطلبة بحقوقهم وواجباتهم ، وتأكيد حقهم في المساواة الاجتماعية والسياسية والفرص المتكافئة ، وتدريبهم على ذلك من خلال أساليب متعددة مثل مجلس إدارة الفصل .

٣) توعية الطلبة بالمشكلات والصعاب التي تواجه وطنهم، وإحساسهم بمسئوليتهم في مواجهتها، والتماس الحلول الإيجابية لها متعاونين شركاء في البذل والعطاء.

٤) تنمية القدرة على الأسلوب العلمي في مواجهة مشكلات وقضايا الوطن .

٥) تنمية القدرة على التفسير الصحيح للأحداث الجارية في الوطن، ما تكتبه الصحف والمجلات ، وما تذيعه الإذاعات والتلفاز، من أحداث محلية ، وعالمية وتأثير هذه الأحداث العالمية على مصالح الوطن.

٦) إقامة المسابقات ذات الجوائز المادية والمعنوية لتشجيع الطلبة على كتابة الموضوعات والقصص التي تؤكد على حب الوطن والتضحية من أجله بكل غالٍ وكل نفيس.

الثاني عشر : معايير أداءه لدوره في الدعوة إلى الإيمان بالله عز وجل:

١) تطبيق تعاليم الإسلام في سلوكه مع الآخرين.

٢) ربط ثوابت العقيدة بموضوعات مادة التخصص.

٣) غرس محبة الله ورسوله في نفوس الطلبة.

٤) إعداد الطلبة لدورهم تجاه الدعوة إلى الله.

٥) تمتع المعلم بالصبر وطول النفس.

٦) الخلفية الشرعية الجيدة للمعلم.

الثالث عشر: معايير أداءه لدوره في الدعوة إلى التسامح والسلام:

١) التعرف على أنواع السلوك الإنساني ودوافعه.

- (٢) إيجاد الميل إلى التسامح مع الآخرين في سلوك طلابه .
 - (٣) بناء جسور الثقة بينه وبين رئيسه وزملائه وطلابه.
 - (٤) تعليم طلابه كيفية تطبيق استراتيجيات إدارة الخلافات الشخصية داخل المدرسة وأهمها الأسس
 - (٥) الإسلامية لتسوية الخلافات في العمل.
 - (٦) التحلي بروح القيادة الإيجابية .
 - (٧) يشعر طلابه بالأمان والحب والتقدير لذاتهم وللآخرين.
 - (٨) تبديل صفة التنافس الفردي في الصف وفي الأنشطة بتعاون جماعي وسيادة روح الفريق.
- الرابع عشر: معايير أداءه لدوره في تعليم طلابه لغة الحوار:**

- (١) التعرف على أدب الحوار وضوابطه وأدب الحديث والاستماع.
 - (٢) فهم آف الطالب على الغاية من الحوار .
 - (٣) إيجاد الطلبة الحوار وعرض الأفكار بشكل منطقي.
 - (٤) غرس المرونة وتقبل آراء الآخرين في سلوك طلابه.
 - (٥) تعليم طلابه فنون الاتصال المختلفة مع الآخرين.
 - (٦) تعليم طلابه كيفية إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين
- الخامس عشر: معايير أداءه لدوره في الدعوة إلى العمل:**
- (١) ترسيخ قيمة العمل في نفوس طلابه.
 - (٢) القدوة الصالحة لطلابه بإتقانه لعمله.
 - (٣) إيضاح أهمية العمل للإنسان وللحياة وللآخرة أيضاً .
 - (٤) عرض أمثلة عن الشعوب والأمم المتقدمة التي تقدر العمل وقيمة الوقت وقيمة الإتقان في العمل وكيف أوصلها ذلك إلى التقدم والرفي.

المهام الموكلة للمعلم الدائم اتجاه المعلم المساند :

- ١- التعاون الكامل مع المعلم المساند في التخطيط للدروس وتنفيذها وتقييمها بما يتضمن مشاركته في إعداد خطط الدروس والخطط العلاجية وجميع الأنشطة ذات العلاقة.
- ٢- تحديد دور المعلم المساند في خطة إعداد الدروس وتعريفه بذلك حتى يتمكن من القيام بدوره على أكمل وجه.
- ٣- تقديم النصح والإرشاد للمعلم المساند في كل ما يتعلق بالعملية التعليمية بما يساعده على القيام بمهامه .
- ٤- متابعة السجلات الخاصة بالمعلم المساند ومساعدته في تجاوز أي عقبات يمكن أن تواجهه في إعداد هذه السجلات.
- ٥- تزويد المعلم المساند بجميع المواد التعليمية والمرجعية والقراءات الموجهة التي يمكن أن تساعده في أداء مهماته.

المهام الموكلة للإدارة المدرسية اتجاه المعلم المساند :

١. تنظيم برنامج المعلم المساند بحيث لا تزيد عدد الحصص التي ينفذها عن ٢٧ حصة أسبوعياً .
٢. تعريف المعلم المساند بجميع القوانين واللوائح والأنظمة والتعليمات التربوية والفنية المعمول بها في المدرسة.
٣. تنظيم ومتابعة العلاقة بين المعلم المساند والمعلم الدائم.
٤. توفير المستلزمات المادية التي يمكن أن تساعد المعلم المساند في أداء مهماته.
٥. تم تعيين المعلم المساند للمساعدة في تعليم طلاب صفوف الثاني والثالث والرابع فقط ، الأمر الذي يجب أخذه بعين الاعتبار أثناء توزيع المهام على المعلمين المساندين حسب تخصصاتهم بقدر الإمكان على النحو التالي :

 - يوزع المعلمون من تخصص المرحلة الأساسية على صفوف الثاني الابتدائية.
 - يوزع المعلمون تخصص اللغة العربية والرياضيات على صفوف الثالث والرابع حسب التخصص
 - (مثلا معلم من المتخصصين في اللغة العربية يمكن أن يعمل في صفين من صفوف الثالث أو الرابع وهكذا ..) ولا يجوز توزيع المعلمين المساندين على صفوف أخرى غير هذه الصفوف.

٦. توفير التسهيلات لتوثيق العلاقة بين المعلم المساند والمعلم الدائم من جهة وأولياء الأمور من جهة أخرى.

٧. تنظيم برامج الحصص الإضافية بحيث يتم جمع الطلبة ضعاف التحصيل من شعبة واحدة أو من شعب مختلفة (حسب عددهم) وبحيث ينفذ المعلم الدائم تعليم المهارة ويتابع المعلمون المساندون ذلك مع طلابهم.
٨. إشغال حصص الاحتياط في المدرسة من مهمات المعلمين الدائمين ، لذلك يجب أن يشغل هذه الحصص المعلم الدائم وليس المعلم المساند.
٩. عدم إشغال المعلم المساند في مهام إدارية أو تعليمية غير تلك المهام التي تم توضيحها.
١٠. الاحتفاظ بسجل يوضح دوام المعلمين المساندين ومدى التزامهم بالتعليمات والقوانين وكذلك مستوى أدائهم في تنفيذ المهمات الموكلة إليهم.

التوصيات:

١. تكوين جهاز متخصص للجودة في التعليم العام في كل من وزارة التربية والتعليم العالي ووكالة الغوث، وهذا الجهاز يكون قادراً على التطبيق والتنفيذ والتقييم للمخرجات التعليمية المطلوبة وبشكل مستمر ، مع تحديد وظيفة ومهام كل فرد في هذا الفريق .
٢. وضع معايير واضحة ومعروفة للجميع لنتائج التعليم الذي نطمح له في كل مرحلة من المراحل التعليمية ومقارنتها بالمعايير العالمية.
٣. وضع معايير لقياس الأداء الوظيفي للمعلم المساند ؛ من خلال الاستفادة من المعايير التي وردت لبناء المقاييس والاختبارات اللازمة .
٤. وضع قائمة بمعايير معتمدة للجودة كما وردت في هذه الدراسة لأداء المعلم المساند وإطلاعها عليها بهدف الوصول إليها أثناء أدائه وتحديد احتياجه من برامج التدريب في ضوء هذه المعايير في التعليم العام.
٥. إعادة النظر في بنود تقويم الأداء الوظيفي للمعلم ليتماشى مع معايير الجودة في التعليم العام.
٦. تصميم برامج تدريبية للمعلم المساند وفقاً للمعايير المطلوبة في ضوء معايير الجودة كما وردت سابقاً .
٧. نشر روح الجدارة التعليمية (الثقة / الصدق / الأمانة / الاهتمام الخاص بالطلبة).
٨. اعتبار التعلم الذاتي والتعليم المستمر أساساً في النمو المهني لدى المعلم المساند

٩. الإبقاء على علاقة وطيدة مستمرة بين المعلمين ومؤسسات الإعداد وتزويدها بتغذية راجعة مستمرة .
١٠. قياس الجانب العلمي والتربوي والثقافي للمعلم المساند من خلال تنفيذ مشروع الاختبارات الدورية للمعلم المساند بشكل دوري من خلال الآتي :
- (أ) حصول المعلم المساند على رخصة مزاوله مهنة التدريس .
- (ب) انتقاء المشرفين التربويين ومديري المدارس المميزين للاختبارات .
- (ج) إتاحة فرص الدراسات العليا للمتفوقين في هذه الاختبارات .
- (د) منح المتفوقين في هذه الاختبارات درجة إضافية في السلم الوظيفي .
- هـ) إنداز المقصرين في هذه الاختبارات وإعطائهم مهلة لتعويض القصور .
١١. وضع الأنظمة والقوانين التي تجعل من النمو المهني أثناء الخدمة مطلباً للاستمرار في الرقي بمهنة التعليم .
١٢. وضع سلم لراتب المعلمين المساندين على أن تكون معايير الجودة من ضمن الشروط اللازمة لترقية المعلم من رتبة إلى أخرى .
١٣. إتاحة الفرصة للمدرسة في تطوير برامجها ونشاطاتها وتدريب المعلمين المساندين على الأخذ بطرق التقويم الذاتي وتقويم الأقران .
١٤. التحول من مفهوم تدريس المعلمين المساندين إلى تدريب المعلمين المساندين أثناء الخدمة ؛ ومن تدريب المعلمين أثناء الخدمة إلى النمو المهني .
١٥. تحسين دافعية المعلمين المساندين نحو التدريب المستمر أثناء الخدمة من خلال توفي الحوافز البعدية ، وتجديد محتوى البرامج التدريبية وتطوير أساليب تنفيذها .
١٦. تنفيذ دورات تدريبية مستمرة للمشرفين التربويين ولمديري المدارس كمشرف مقيم لمتابعة تطبيق وتنفيذ معايير الجودة في أداء المعلم المساند.
١٧. تطبيق نظام ماجستير الممارسة كما هو معمول به في الولايات المتحدة الأمريكية للمعلم الذي يرغب في الحصول على الماجستير وهو مستمر في العمل بدون أخذ أجازة دراسية كاملة ويعمل بالتدريس بعد حصوله على درجة الماجستير.

المراجع

أولاً : المراجع العربية

١. توفيق مرعي (١٩٨٣): الكفايات التعليمية في ضوء النظم، ط ١، دار الفرقان للنشر والتوزيع، الأردن ، ص ٢٣.
٢. جابر عبد الحميد جابر (١٩٩١): معجم علم النفس والطب النفسي، دار النهضة العربية، القاهرة وعلاء الدين كفاي ، ص ١٩٦٥.
٣. جوزيف جابلوتكي (١٩٩٦): إدارة الجودة الشاملة، ترجمة عبد الفتاح السيد النعماني، مركز الخبرات المهنية للإدارة، القاهرة ، ص ٢٦.
٤. حسان محمد حسان (١٩٩٤): رؤية إنسانية لمفهوم ضبط جودة التعليم، مجلة دراسات تربوية، مجلد ٩-٦٥، عالم الكتب، القاهرة ، ص ٥٠.
٥. صفاء الأعرس (١٩٩٧): منهاج مدرسي للتفكير ، مركز تنمية الإمكانات البشرية، دار النهضة العربية، القاهرة ، ص د (مقدمة الكتاب).
٦. طارق حجي (٢٠٠٠): ثقافة أولاً وأخيراً ، دار المعارف، سلسلة اقرأ، العدد (٦٥٣)، القاهرة ، ص ١٤٨.
٧. عبد الله ردة الحارثي (١٩٩٣) : فاعلية المشرف التربوي في تطوير كفايات معلمي المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الطائف التعليمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، ص ١٥ .
٨. عبدالله محمد منصور (٢٠٠٢): دور المشرف التربوي في تطوير الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي المواد الاجتماعية، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض .
٩. غازي مفلح (١٩٩٨) : الكفايات التعليمية التي يحتاج معلمو المرحلة الابتدائية إلى إعادة التدريب عليها في دورات اللغة العربية التعزيزية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، دمشق ، ص ٦٠.
١٠. فاروق البوهي وعنتر لطفي (١٩٩٩) : مهنة التعليم وأدوار المعلم ، دار المعرفة الجامعية، القاهرة ، ص ٣٩٥.
١١. ماهر إسماعيل صبري (١٩٩١) " تنمية بعض الكفايات الفنية لدى أمناء معامل العلوم - دراسة جريبية لنيل درجة الدكتوراه في التربية ، جامعة الزقازيق ، ص ٥٥
١٢. مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠١): المنهج التربوي العالمي ، مكتبة الأنجلوا لمصرية، القاهرة، ص ٢٦.
١٣. محمد أبو ملح (٢٠٠٠) : الجودة الشاملة في التعليم الصفي، مركز القطان للبحث والتطوير، غزة ، ص ٤.
١٤. محمد بن أحمد الرشيد (١٩٩٥): الجودة الشاملة في التعليم، المعلم، مجلة تربوية ثقافية، جامعة الملك سعود ، ص ٤.
١٥. محمد بن حسن الصائغ (٢٠٠٤): اختيار المعلم وإعداداه في المملكة - رؤية مستقبلية- ، ورقة عمل مقدمة

- وآخرون
- للقاء الحادي عشر لقادة العمل التربوي المنعقد بجازان خلال الفترة ١-٣ محرم بعنوان المعلم في عصر متجدد ، وزارة التربية والتعليم ، جازان ، ص ٣١ .
١٦. محمد على الخولي (١٩٨٠): قاموس التربية، بيروت، دار العلم للملايين، بيروت، ص ٣٤٧.
١٧. محمد مكرم بن منظور (١٨٨٢): لسان العرب، ط١، المجلد الخامس عشر، دار صادر، بيروت، لبنان.
١٨. مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري (١٩٩٨): صحيح مسلم، بيت الأفكار الدولية للنشر والتوزيع، رقم الحديث (٦٤١٠)، ص ١٠٧٥.
١٩. يس عبد الرحمن قنديل (٢٠٠٠): تدريس وإعداد المعلم، ط٣، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ، ص ص ١٠٠-١٠١.
٢٠. يسرى مصطفى السيد (٢٠٠٤): تنمية الكفاية المهنية للمعلمات في كيفية إعداد الخطط العلاجية لتحسين المستوى التحصيلي للتلميذات الضعيفات، جامعة الإمارات العربية المتحدة، كلية التربية، مركز الانتساب الموجه بابوظبي، <http://www.khayma.com/yousry/index.htm>

ثانياً : المراجع الأجنبية

٢١. William Little, H. W.Fowler and Jessie Coulson, The Shorter Oxford English Dictionary Clarendon press, Oxford, United States of America, 1974,p.695
٢٢. Folk Wool : Educational Psychology , Boston, Allyn and Bacon, 1998. p. 81.
٢٣. USAID: performance Management Source Book, Glassery, http : www.Usaid.Gov/pub/sourcchook/usgov/glos.html.2003.PA
٢٤. USAID: performance Management Source Book, Glassery, http : www.Usaid.Gov/pub/sourcchook/usgov/glos.html.2003.PA
٢٥. JeanneHoughton: Academic AccreditationWhoWhat, When, and Why? parks and Recreation, Vol.31,NO.2,1996,pp.42-45
٢٦. DFEE Excellence in Schools, DFEE, Londo .1997.p8.
٢٧. Sammons,p.School Effectiveness: Coming of Age in The Twenty First Century. Sweets and weit Linger. The Netherlands.1999.p.11
٢٨. Fullan MG The New Meaning of Educational Change, Cassell, in Londo 1991.p.12.
٢٩. John Stephenson& Susanweil, Quality in Learning, Acapability Approach in Higher Education, London, 1992, p. 29.
٣٠. Deween, Egbert, Amacro Analysis of Quality Assessment in Higher Educotion,1995,Vol.19.NO.1,p58.